

## بسم الله الرحمن الرحيم

### تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله المبعوث رحمة للعالمين، القائل:  
(إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق)، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.  
وبعد..

فهذه مذكرة ميسرة مختصرة في مادة الحديث الشريف، قاصرة على بعض الآداب والأذكار والأدعية لطلاب المستوى الأول بمعهد اللغة العربية، بجامعة إفريقيا العالمية، هدفت من ورائها إلى الآتي:

أولاً: ربط الدارسين بالسنة العملية.

ثانياً: تعويدهم وترويضهم على الأذكار والأدعية والآداب السننية اليومية.

ثالثاً: الارتقاء بسلوك الدارسين وسمتهم.

رابعاً: الاستغناء بالصحيح من الأدعية والأذكار عما هو دون ذلك.

خامساً: البدء بالأمر العملية مثل آداب الاستئذان، والسلام، والأكل والشرب، ونحوها التي لا

تحتاج إلى كثير عناء، لأن الطلاب في هذا المستوى مبتدئون في دراسة اللغة العربية.

سادساً: التركيز على التلقين والحفظ لهذه الأدعية والأذكار، والآداب.

سابعاً: الحرص والتدريب على الممارسة العملية لذلك في أثناء هذه الدروس حيث يطالب

الدارسون بالالتزام بآداب الاستئذان، والسلام، والدخول والخروج، ونحو ذلك لتصبح له عادة.

ثامناً: العمل على تحسين أداء الطالب في القراءة، والتحدث، وفهم المسموع.

تاسعاً: تمليك الطالب مذكرة ميسرة مختصرة.

عاشراً: الاكتفاء بحفظ تلك الأدعية والأذكار وتلقينها وممارستها عن التشاغل بشرح المفردات

والتراكيب.

والله أسألُ التوفيقَ والسدادَ، والعونَ والرشادَ، وأن ينفعَ بذلك ويفيدَ إنه ولي ذلك والقادر

عليه، وهو من وراء القصد والهادي إلى سواء السبيل.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

الأمين الحاج محمد

## الوحدة الأولى الاستئذان وآدابه

### تعريفه

هو طلب الإذن بالدخول في بيوت ومكاتب الغير.

### حكمه

الوجوب في بيوت الغير والاستحباب في بيتك.

### دليله

قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا

ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾

### لم شرع الاستئذان؟

شرع الاستئذان من أجل أن لا ينظر الإنسان إلى الغير من غير علمه، ولا يدخل بيتاً وينظر فيه بدون علم أهله. فعن سهل بن سعد رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إنما جعل الاستئذان من أجل البصر)<sup>١</sup>.

### أين يقف المستأذن وماذا يقول؟

يقف المستأذن عن يمين الباب أو عن شماله ولا يقف أمام الباب. ثم يطرق الباب طرقتاً خفيفاً، وإن كان هناك جرس داس عليه. فإن سمع صوتاً قال: (أدخل؟) عن عبد الله بن بشر رضي الله عنهما قال: (كان رسول الله ﷺ إذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه، ولكن من ركنه الأيمن، أو الأيسر، ويقول: السلام عليكم، أدخل؟)<sup>٢</sup>

<sup>١</sup> النور: ٢٧.

<sup>٢</sup> رواه أبو داود في الأدب.

<sup>٣</sup> رواه أبو داود في الأدب.

## عدد مرات الاستئذان

من السنة أن يستأذن المسلم مرة، أو مرتين، وثلاثاً. فإن أُذِنَ له دخل، وإلا رجع بعد ثلاث غير غضبان، فعن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (الاستئذان ثلاث، فإن أُذِنَ لَكَ وإلا فارجع).<sup>١</sup>

### الخلاصة

١. أن الاستئذان واجب للدخول لأي مكان مسكون.
٢. لا يحل للمستأذن النظر في بيوت الآخرين قبل الإذن له بالدخول.
٣. يقف المستأذن عن يمين الباب، أو عن شماله، ولا يقف أمامه.
٤. الاستئذان ثلاث مرات، فإن لم يؤذن لك رجعت غير غضبان.
٥. إذا سمع المستأذن صوتاً قال: السلام عليكم، أَدْخُلْ؟
٦. يطرق الباب طرْقاً خفيفاً.

### التدريبات

#### ١ / أكمل ما يلي:

١. إنما جعل الاستئذان من أجل .....
٢. يقف المستأذن عن ..... أو ..... الباب.
٣. يطرق المستأذن الباب طرْقاً .....
٤. إذا لم يؤذن لك ترجع غير .....
٥. تستأذن ولو كنت داخلاً على .....

#### ٢ / أجب بـ (لا) أو (نعم).

١. يقف المستأذن أمام الباب.
٢. يطرق المستأذن الباب طرْقاً شديداً.
٣. الاستئذان من الآداب الإسلامية.

<sup>١</sup> متفق عليه. البخاري في الاستئذان والبيوع، ومسلم في الأدب.

٤. الاستئذان طلب الإذن بالدخول.

٣/ هات عكس هذه الكلمات:

١. دَخَلَ (.....)

٢. تَكَلَّمَ (.....)

٣. مُسَلِّم (.....)

٤. امرأة (.....)

٥. وَقَفَ (.....)

٤/ ضع الكلمات المناسبة من القائمة (ب) مع ما يناسبها من القائمة (أ):

| القائمة (أ) | ما يناسبها | القائمة (ب) |
|-------------|------------|-------------|
| الاستئذان   | .....      | فارجع       |
| من أجل      | ...        | وتسلموا     |
| أبو موسى    | .....      | البصر       |
| تستأنسوا    | .....      | الأشعري     |
| وإلا        | .....      | ثلاث        |
|             | .....      |             |

## الوحدة الثانية

### السلام

#### فضله، كيفيته، آدابه

السلام هو سنة الإسلام وتحية المسلمين.

#### فضل السلام

قال تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِنَحِيَّةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا﴾<sup>١</sup>

يَكْتُبُ ﴿١﴾

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: (أي الإسلام خير؟ قال: (تطعم الطعام، وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف).<sup>٢</sup>

#### كيفيته

يقول المسلم: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ويرد المسلم عليه: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. عن عمران بن الحصين ؓ قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال: السلام عليكم. فرد رسول الله ﷺ ثم جلس، فقال النبي ﷺ: (عشر). ثم جاء آخر فقال: (السلام عليكم ورحمة الله) فرد عليه رسول الله ﷺ ثم جلس، فقال: (عشرون). ثم جاء آخر فقال: (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) فرد عليه رسول الله ﷺ وقال: (ثلاثون).<sup>٣</sup> هذه أفضل صيغ السلام وأكملها. حكم السلام والرد: حكم السلام سنة ورده واجب.

<sup>١</sup> النساء: ٨٦

<sup>٢</sup> متفق عليه في كتاب الإيمان.

<sup>٣</sup> أبو داود في أدب والترمذي وحسنه في فضل السلام.

## من آداب السلام

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (يسلم الراكب على المشي، والمشي على القاعد، والقليل على الكثير) وفي رواية البخاري: (والصغير على الكبير)<sup>١</sup>.  
وإذا أراد القيام من المجلس يسلم: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليُسلِّم، فإذا أراد أن يقوم فليُسلِّم، فليست الأولى بأحق من الآخرة)<sup>٢</sup>

## السلام على النساء

عن أسماء بنت يزيد رضي الله عنها قالت: (مر علينا النبي صلى الله عليه وسلم في نسوة فسلم علينا)<sup>٣</sup>.

## السلام على أهل الكتاب والرد عليهم

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام)<sup>٤</sup>.  
وعن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا: وعليكم)<sup>٥</sup>.

## السلام على أموات المسلمين

إذا زار المسلم مقبرة المسلمين أو مر عليها عليه أن يسلم عليهم فيقول: (السلام عليكم دار قوم مؤمنين، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون يرحم الله المستقدمين منا والمستأخرين).

## الخلاصة

١. أن السلام سنة ورده واجب.
٢. إذا لم يرد عليك المسلم عليه ردت عليك الملائكة.
٣. أن تحية الإسلام هي: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وردها: وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. بصيغة الجمع ولو كان المسلم عليه واحداً.

<sup>١</sup> متفق عليه.

<sup>٢</sup> أبو داود في الأدب والترمذي في الاستئذان وحسنه.

<sup>٣</sup> أبو داود في الأدب والترمذي في الاستئذان.

<sup>٤</sup> مسلم في السلام.

<sup>٥</sup> متفق عليه.

٤. صباح الخير، مساء الخير هذه تقال بعد السلام لمن شاء.
٥. السلام - بالمعرفة من علامات الساعة الصغرى.
٦. نشر السلام بين المسلمين من أحب الأعمال إلى الله.
٧. السلام عبادة من العبادات، يُثاب على فعلها، ويُعاقبُ على تركها.
٨. لا يجز لأحد أن يقطع السلام عن أخيه المسلم أكثر من ثلاثة أيام.
٩. تجوز المصافحة والمعانقة خاصة للقادم من السفر.

### السلام على النساء

١. لا يُسَلَّم على النساء الشابات إلا إذا كنَّ أكثر من واحدة، ويجوز أن يُسَلَّم على الكبيرة.
٢. لا تجوز مصافحة المرأة الأجنبية وإنما يُسَلَّم عليها بالكلام.

### السلام على أهل الكتاب

١. لا نبدأ أهل الكتاب بالسلام.
٢. وإذا سلموا علينا قلنا لهم: وعليكم.
٣. إذا قابلنا أحداً منهم في الطريق ضيقنا عليه الطريق إن استطعنا.
٤. من يربطك معه عمل يمكن أن تقولَ له: صباح الخير، مساء الخير، ونحو ذلك.

### التدريبات

١ / أكمل هذا الحديث:

(يُسَلَّمُ الرَّابِئُ عَلَى .....

.....).

٢ / ما حكم السلام؟ وما حكم الرد؟

.....  
.....

٣ / املأ هذه الفراغات:

أ. تقرأ السلام على ..... ومَنْ لَمْ .....

- ب. إذا انتهى أحدكم إلى المجلس .....  
ج. ليست الأولى ..... من الآخرة.  
د. لا تبدأوا اليهود ولا ..... بالسلام.  
هـ. السلام عليكم دار ..... مؤمنين.

٤/ أجب بـ (لا)، أو (نعم):

- أ. يُسَلَّمُ الراكبُ على الماشي. (.....)  
ب. لا تجوز مصافحة المرأة الأجنبية. (.....)  
ج. رد السلام مستحب. (.....)  
د. أهل الكتاب هم اليهود والنصارى. (.....)  
هـ. لا يُسَلَّمُ على الأموات. (.....)

٥/ ضع هذه العلامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة.

- أ. عمران بن .....  
١- الحصين ( )  
٢- الخطاب ( )  
٣- عفان ( )  
ب. يسلم الراكب على .....  
١- الصغير ( )  
٢- الكبير ( )  
٣- الماشي ( )  
ج. يُسَلَّمُ الرَّجُلُ على .....  
١- النسوة مجتمعات ( )  
٢- الكفار ( )  
٣- البنت الشابة ( )  
د. أفضل وأكمل صيغ السلام .....  
١- السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.  
٢- السلام عليكم ورحمة الله.

٣- السلام عليكم.

٦/ ضع الكلمة المناسبة من القائمة (ب) مع القائمة (أ).

| القائمة (أ) | ما يناسبها | القائمة (ب) |
|-------------|------------|-------------|
| ١- الراكب   | .....      | أفضل        |
| ٢- تطعم     | .....      | النصارى     |
| ٣- رَدَّ    | .....      | سيارة       |
| ٤- اليهود   | .....      | أجابَ       |
| ٥- خير      | .....      | الطعام      |
|             | .....      |             |

## الوحدة الثالثة

### أدعية دخول المتزل، والخروج منه

#### دعاء دخول المتزل

(بِسْمِ اللَّهِ وَلَجْنَا وَبِسْمِ اللَّهِ خَرَجْنَا، وَعَلَى رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا)¹.

#### دعاء الخروج من المتزل

(بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ)² اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَضِلَّ  
أَوْ أُضِلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أُزِلَّ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلِمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ)³.

#### الخلاصة

٥. عند دخول المتزل تقدم الرجل اليميني، وفي الخروج تقدم الرجل اليسرى.

٦. بعد دعاء الدخول يُسَلَّمُ على أهله.

#### تدريبات

##### ١/ هات معاني الكلمات الآتية:

وَلَجَ: ..... أَجْهَلَ: ..... أَزِلَّ: .....  
أُظْلِمَ: ..... تَوَكَّلْتُ: .....

##### ٢/ هات عكس هذه الكلمات:

دَخَلَ: ..... اليسار: ..... الدخول: .....  
تَقَدَّمَ: ..... أَضِلَّ: .....

¹ أبو داود بإسناد صحيح ج ٤/٣٢٥.

² أبو داود ج ٤/٣٢٥ والترمذي ج ٥/٤٩٠ وصحيح الترمذي ج ٣/١٥١.

³ صحيح الترمذي ج ٣/١٥٢.

## الوحدة الرابعة أدعية الأكل والشرب

التسمية، والأكل باليمين، والأكل مما يلي الإنسان  
عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: (سَمَّ الله، وَكُلَّ يَمِينِكَ، وَكُلَّ مِمَّا يَلِيكَ)<sup>١</sup>.

### إذا نسي التسمية فليُسمِّ إذا ذكر

عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: (إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اسْمَ اللَّهِ فِي أَوَّلِهِ، فَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ)<sup>٢</sup>.

### يُحمد الله في آخر الأكل والشرب

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من طعامه قال: (الحمد لله الذي أطعمنا، وسقانا، وجعلنا مسلمين)<sup>٣</sup>

### الخلاصة

١. التسمية في أول الأكل، فإذا نسيت تسمي متى ذكرت.
٢. الأكل والشرب باليمين، ولا يجوز الأكل والشرب بالشمال؛ فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله.
٣. إن كنت تأكل مع الجماعة فعليك أن تأكل من أمامك، لا من أمام غيرك.
٤. السنة أن يأكل الإنسان بثلاثة أصابع.
٥. السنة عدم الاتكاء عند الأكل والشرب.
٦. السنة أن يجلس الإنسان للأكل متحفزاً.

<sup>١</sup> متفق عليه، البخاري في الأطعمة ومسلم في الأشربة.

<sup>٢</sup> رواه أبو داود والترمذي في الأطعمة وقال حديث صحيح.

<sup>٣</sup> أبو داود والترمذي في الأطعمة وحسنه ابن حجر.

٧. النهي والتحذير عن الإسراف في الأكل والشرب (ما ملأ ابن آدم وعاءً قطّ شراً من بطنه).
٨. يحرص ألا يُدخِلَ بطنه إلا الحلال الطيب.
٩. أن يأكلَ على الأرض.
١٠. وأن يأكل بيده، ويلعق أصابعه.
١١. طعامُ أهلِ الكتابِ حلٌّ لنا، إذا سَمِينا عند الأكلِ والشربِ.
١٢. من السنّة تكثيرُ الأيدي على الطعام.
١٣. لا يأكل المسلم ولا يشربُ قائماً إلا عند الضرورة.
١٤. لا يجوزُ القرانُ بينَ تمرّين، أو عنبتين مع الجماعة.

### تدريبات

#### ١/ هات الفعل المضارع والماضي من الأفعال الآتية:

سَمَّ: ..... قُم: ..... اذكر: ..... كُل: .....

#### ٢/ هات عكسَ هذه الكلمات:

ذَكَرَ: ..... أوَّل: ..... أَمَامَ: .....  
فَرَغَ: ..... أكبر: .....

#### ٣/ املأ الفراغ الآتي:

- أ. بِسْمِ اللّهِ أوَّلُهُ و .....
- ب. كُلُّ مِمَّا .....
- ج. إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بـ .....
- د. عمر بن أبي .....

#### ٤/ ضع دائرة (O) حول رقم الإجابة الصحيحة:

أ. السنّة أن يأكلَ المسلمُ بـ .....

١- يده.

٢- الملعقة.

٣- الشوكة والسكين.

ب. القرآن في الأكل مع الجماعة .....

١- مكروه.

٢- واجب.

٣- مستحب.

ج. الإسراف في الأكل والشرب .....

١- حرام.

٢- مباح.

٣- مطلوب.

د. المَعْدَةُ بَيْتٌ .....

١- الدَّاءِ

٢- الدَّوَاءِ

٣- الخَلَاءِ

هـ. نحن قومٌ لا نأكلُ حتى .....

١- نَشَبَعَ

٢- الغروبِ

٣- نُجُوعَ

## الوحدة الخامسة

### آداب دخول الخلاء - الحمام - دورة المياه - المراض - والخروج منه

#### دعاء دخول الخلاء

عن أنس رضي الله عنه كان رسول الله ﷺ يقول عند دخول الخلاء: (بسم الله، اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث)<sup>١</sup>.

#### دعاء الخروج من الخلاء

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي ﷺ كان إذا خرج من الخلاء قال: (غفرانك)<sup>٢</sup>.

#### الخلاصة

١. قبل دخول الخلاء يسمي الله ويدعو بهذا الدعاء.
٢. ثم يدخل مقدماً رجله اليسرى وفي الخروج يقدم رجله اليمنى.
٣. لا يصحب معه شيئاً فيه اسم من أسماء الله عز وجل.
٤. لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ببول ولا غائطٍ سيما لو كان في الخلاء أما بين الجدران فقد ترخص في ذلك بعض أهل العلم.
٥. بعد الخروج يقول: غفرانك.
٦. لا يذكر الله عز وجل وهو في الحمام.
٧. ولا يرد السلام وهو في الحمام.
٨. يتعد عن الناس.
٩. لا يرفع ثوبه حتى يقترب من الأرض.
١٠. يبحث لبوله مكاناً لا ينحدر منه شيء إليه.
١١. يحذر الملاعن وهي: طريق الناس، ومورد الماء، وظل شجرة.

<sup>١</sup> متفق عليه.

<sup>٢</sup> أبو داود والترمذي في الطهارة.

١٢. لا يبول في حجر خشية أن يكون مسكناً لثعبان أو شيطان.  
١٣. لا يتطهر بعظم ولا وروث ولا شيء فيه كتابة عربية.  
١٤. يستنجي بالماء، وله أن يستجمر بالحجارة، بحجر إلى ثلاثة حتى ينقي.  
١٥. لا يمس فرجه بيمينه وإنما يصب باليمين ويغسل بالشمال.  
١٦. نحصر على الاستبراء من البول. وليس من السنة البول قائماً إلا من عذر.

### تدريبات

#### ١/ هات معاني الكلمات الآتية:

الحيث: ..... الخبائث: ..... أعود: .....

غفرانك: .....

#### ٢/ ضع هذه الدائرة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

أ. عند قضاء الحاجة .....

١- نستقبل القبلة.

٢- نستدبر القبلة.

٣- لا نستقبل القبلة ولا نستدبرها.

ب. في دخول الخلاء نقدم الرجل .....

١- اليمنى

٢- كيف نشاء

٣- الشمال

ج. عامة عذاب القبر من .....

١- النميمة وعدم الاستبراء من البول.

٢- الغيبة والنميمة.

٣- النميمة.

د. البول قائماً .....

١- مستحب

٢- مكروه

٣- حرام

٥. بين الجدران يجوز .....

١- استقبال القبلة ببول أو غائط.

٢- لا يجوز.

٣- الأفضل أن نميل عن القبلة قليلاً.

٣/ أجب بـ (لا) أو (نعم):

أ. علمنا رسولنا ﷺ كل شيء حتى آداب قضاء الحاجة.

ب. يستحب الجمع بين الماء والتراب في الاستنجاء.

ج. يكفي في الاستجمار حجر واحد إن أنقى.

د. نستنجي باليمين أو بالشمال.

هـ. يجوز البول قائماً عند الضرورة.

## الوحدة السادسة أدعية وأذكار الوضوء

### فضل الوضوء وإسباغِه

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما منكم من أحدٍ يتوضأً فيبلغُ أو يُسبِغُ الوضوء، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية. يدخل من أيها شاء)<sup>١</sup>.

### آداب الوضوء

١. التسمية عند الوضوء.
٢. استقبال القبلة.
٣. السواك.
٤. غسل الكفين ثلاثاً.
٥. إسباغ الوضوء أي إحسانه وإكماله.
٦. ثم الدعاء بهذا الدعاء في نهاية الوضوء.

---

<sup>١</sup> مسلم في الطهارة.

## الوحدة السابعة أدعية وأذكار الآذان

### القول كما يقول المؤذن

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن)<sup>١</sup> يعني إذا قال المؤذن الله أكبر الله أكبر تقول: الله أكبر الله أكبر. وهكذا . . .  
فعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (إذا قال المؤذن: الله أكبر، الله أكبر، فقال أحدكم: الله أكبر، الله أكبر، ثم قال: أشهد أن لا إله إلا الله قال: أشهد أن لا إله إلا الله، ثم قال: أشهد أن محمداً رسول الله قال: أشهد أن محمداً رسول الله، ثم قال حي على الصلاة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله. ثم قال: حي على الفلاح. قال: لا حول ولا قوة إلا بالله، ثم قال: الله أكبر الله أكبر قال: الله أكبر الله أكبر، ثم قال: لا إله إلا الله قال: لا إله إلا الله، دخل الجنة)<sup>٢</sup>.

### ما يقال عند نهاية الأذان

عن جابر رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: (من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد، حلت له شفاعتي)<sup>٣</sup>.

### معاني الكلمات

|                |                      |                 |                          |
|----------------|----------------------|-----------------|--------------------------|
| حين:           | وقت                  | آت:             | أعط                      |
| الأذان:        | الإعلام بدخول الوقت. | الوسيلة:        | كل ما يتقرب به إلى الله. |
| الدعوة التامة: | الأذان               | المقام المحمود: | المرتلة العالية.         |
| حلت            | وجبت، استحق          |                 |                          |

<sup>١</sup> متفق عليه، مسلم في الأذان.

<sup>٢</sup> متفق عليه، البخاري في صلاة الجماعة، ومسلم في المساجد.

<sup>٣</sup> البخاري وأهل السنن.

## آداب الأذان

١. أن نقول مثل ما يقول المؤذن.
٢. بعد نهاية الأذان تقول: رضيت بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد نبياً ورسولاً.
٣. نصلي ونسلم على رسوله.
٤. اللهم ربّ هذه الدعوة التامة - الدعاء السابق.
٥. ندعو لأنفسنا ولأهلنا وللمسلمين بخيري الدنيا والآخرة، فالدعاء لا يرد بعد الأذان.
٦. ثم نتوضأ ونتوجه إلى المسجد لنصلّي مع جماعة المسلمين.
٧. حكم الأذان سنة وشعار من شعارات الإسلام.
٨. يؤذن المقيم والمسافر ولو كان واحداً.
٩. السنة رفع الصوت بالأذان.
١٠. أن يؤذن على طهارة مستقبلاً القبلة.
١١. أن يكون المؤذن حسن الصوت.
١٢. السنة ألا يأخذ المؤذن على آذانه أجراً وإن كان محتاجاً وأخذ من غير اشتراط جاز له ذلك.
١٣. كلمات الأذان خمسة عشرة كلمة وقيل ثلاثة عشرة.
١٤. ليس على المرأة أذان ولا إقامة.
١٥. التأذين من أفضل الأعمال وقد ورد في فضل الأذان أحاديث كثيرة نحو (المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيامة).

## تدريبات

### ١/ أدخل هذه الكلمات في جمل مفيدة:

١- الوضوء ٢- أشهد ٣- المؤذن ٤- الصلاة ٥- وعد

### ٢/ أجب بـ (لا) أو (نعم):

أ. ليس على المرأة أذان ولا إقامة.

ب. للجنة ثمانية أبواب.

ج. كلمات الأذان عشرة.

د. تغسل الكفان أربعاً في الوضوء.

٣/ ضع هذه العلامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة:

أ. الدعوة التامة هي .....

١- الصلاة.

٢- الأذان.

٣- الإقامة.

ب. آت معناها .....

١- أعط.

٢- خذ.

٣- كل.

ج. يجوز أخذ الأجرة للمؤذن .....

١- إذا اشترط.

٢- إذا لم يشترط.

٣- إذا امتنع عن الأذان.

د. المؤذنون يوم القيامة .....

١- أطول الناس أعناقاً.

٢- أقصرهم أعناقاً.

٣- مثل الناس.

هـ. بعد الأذان .....

١- نصلّي على الرسول ﷺ.

٢- نستغفر.

٣- نسبح الله.

## الوحدة الثامنة

### أدعية وأذكار الذهاب إلى المسجد، والدخول، والخروج منه

#### دعاء الذهاب إلى المسجد

عن ابن عباس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصلاة وهو يقول: (اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي سمعي نوراً، وعن يميني نوراً وعن يساري نوراً، وفوقي نوراً، وتحتي نوراً، وأمامي نوراً، وخلفي نوراً، واجعل لي نوراً) <sup>١</sup>.

#### دعاء دخول المسجد

صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول عند دخول المسجد: (أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم، وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم، بسم الله، والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم افتح لي أبواب رحمتك) <sup>٢</sup>.

#### دعاء الخروج من المسجد

صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول عند الخروج: (بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله، اللهم إني أسألك من فضلك. اللهم اعصمني من الشيطان الرجيم) <sup>٣</sup>.

#### آداب دخول المسجد والخروج منه

١. عند الدخول يقدّم رجله اليمنى وعند الخروج يقدّم رجله اليسرى.
٢. يسمّي الله ويصليّ ويسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم.
٣. يقول أدعية الدخول.
٤. يصليّ تحية المسجد قبل الجلوس.
٥. وعند الخروج يسمّي الله ويصليّ ويسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول دعاء الخروج.

<sup>١</sup> متفق عليه.

<sup>٢</sup> مسلم وأهل السنن.

<sup>٣</sup> متفق عليه.

## تدريبات

١/ هات مثني، وجمع، هذه الكلمات:

مسجد - رجل - رحمة - قلب - نور.

٢/ هات عكس هذه الكلمات:

خلف - فوق - يسار - نور - خروج

٣/ املأ هذه الفراغات:

أ. اللهم افتح لي أبواب .....

ب. اللهم اجعل في قلبي .....

ج. اسأل الله ..... وبوجهه ..... وسلطانه ..... من الشيطان

.....

٤/ ضع هذه العلامة (O) على رقم الإجابة الصحيحة:

أ. عند دخول المسجد نقدم الرجل ..... .

١- اليمنى

٢- اليسرى

٣- كما نشاء

ب. أول شيء نفعله عندما ندخل المسجد .....

١- نصلي ركعتين.

٢- نجلس.

٣- نجلس ثم نقوم نصلي ركعتين.

ج. إذا اتجهنا إلى المسجد نقول .....

١- اللهم اجعل في قلبي نوراً.

٢- سبحان الله.

٣- الله أكبر.

د. عند الدخول إلى المسجد نقول .....

مادة الحديث - المستوى الأول

- ١- اللهم افتح لي باب رحمتك.
  - ٢- اللهم إني أسألك من فضلك.
  - ٣- غفرانك.
- هـ. المراد بالنور في قوله ﷺ (اللهم اجعل في قلبي نوراً) .....
- ١- نور الهداية.
  - ٢- نور المصباح.
  - ٣- نور الشمس.

## الوحدة التاسعة أدعية العطاس والتأوب

### ما يفعله العطاس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عطس وضع يده، أو ثوبه على فيه، وحفض أو غض بها صوته).<sup>١</sup>

### ما يقوله العطاس وما يقال له

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله، وليقل له أخوه أو صاحبه: يرحمك الله. فإذا قال: يرحمك الله، فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم).<sup>٢</sup>

### آداب العطاس

١. خفض الصوت.
٢. تغطية الفم والخياشيم باليد أو الثوب.
٣. أن يقول الحمد لله. فإذا قال الحمد لله قال له من يسمعه يرحمك الله.
٤. إذا لم يقل العطاس الحمد لا يشمت. أي لا يقال له: يرحمك الله.
٥. فإذا قال له يرحمك الله، رد بقوله: يهديكم الله ويصلح بالكم.
٦. إن الله يحب العطاس ويكره التأوب.

### معاني الكلمات

|               |                                     |
|---------------|-------------------------------------|
| تشميت العطاس: | أن تقول له يرحمك الله إذا حمد الله. |
| يهدي:         | يرشد.                               |
| البال:        | الحال، القلب.                       |

<sup>١</sup> أبو داود في الأدب وقال: حسن صحيح.

<sup>٢</sup> البخاري وأبو داود في الأدب.

## تدريبات

### ١/ أكمل الآتي:

١. يهديكم الله ويصلح .....
٢. خفض أو ..... بها صوته.
٣. إذا عطس أحدكم فليقل .....
٤. وليقل له أخوه أو صاحبه ..... إذا لم يحمّد العاطس الله لا .....

### ٢/ هات عكس هذه الكلمات:

غض - يصلح - يهدي - فتح - قام.

### ٣/ ضع دائرة على رقم الإجابة الصحيحة:

- أ. إن الله يحب .....
- ١ - العطاس
- ٢ - التثاؤب
- ٣ - النعاس.
- ب. إذا عطس ولم يقل الحمد لله نقول له .....
- ١ - يرحمك الله.
- ٢ - لا نقول له شيئاً.
- ٣ - ندعو له.
- ج. عند العطاس .....
- ١ - نخفض صوتنا.
- ٢ - نرفعه.
- ٣ - كل ذلك سواء.
- د. المراد بالبال في الحديث .....
- ١ - القلب.

مادة الحديث - المستوى الأول

٢- اليد.

٣- الرجل.

٥. التثاؤب علامة .....

١- النعاس.

٢- النشاط.

٣- الفرح.

## الوحدة العاشرة أدعية اللباس وآدابه

### حمد الله على توفر اللباس

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجد ثوباً قال: (اللهم لك الحمد، أنت كسوتني هذا - ويسميه باسمه، إما قميصاً وإما عمامة أو رداء- نسألك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له).<sup>١</sup>

النهي عن الإسراف في الأكل، والشرب، واللباس، وفي كل المباحات، وعن المخيلة  
قال صلى الله عليه وسلم: (كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير إسراف ولا مخيلة).

### صفة الثوب

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (ما أسفل من الكعبين ففي النار).<sup>٢</sup>

### الدعاء لمن لبس ثوباً جديداً

عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى على عمر قميصاً أبيض فقال: (ثوبك هذا غسيل أم جديد؟ قلت: بل غسيل. قال: (البس جديداً، وعش شهيداً، ومت شهيداً).<sup>٣</sup>

### آداب اللباس

١. لا يلبس المسلم لباساً محرماً أو نجساً.
٢. يحرم لبس الحرير والذهب على الرجال ويحلان على النساء.
٣. عورة الرجل من السرة إلى الركبة فلا ينبغي أن يكشفها إلا لزوجة أو ما ملكت يمينه أو عند الضرورة .

<sup>١</sup> رواه البخاري وأبو داود في اللباس.

<sup>٢</sup> البخاري في اللباس.

<sup>٣</sup> البخاري في اللباس.

٤. المرأة كلها عورة وجهها، وكفيها، وصوتها، فعليها أن تستر جميع ذلك.
٥. الثوب لرجل كان أو امرأة لا يكون ضيقاً، ولا شفافاً واصفاً للعودة.
٦. لباس الرجل ينبغي أن يكون فوق الكعبين إلى نصف الساقين.
٧. ما زاد على الكعبين حرام وقد توعد صاحبه بالنار سواء فعله متكبراً أم لا.
٨. عند اللباس تقدم اليد اليمنى والرجل اليمنى وعند الخلع تقدم اليد والرجل اليسرى.
٩. يحرم على المسلمين التشبه بالكفار في كل شيء خاصة في اللباس نساء ورجالاً.
١٠. من السنة أن نتزين للجمعة والعيدين والمحافل العامة.
١١. لبس رسول الله ﷺ سائر الألوان لكنه كان يحب اللون الأبيض.

## تدريبات

### ١/ هات معاني الكلمات الآتية:

غسيل - حميداً - شهيداً - إسراف .

### ٢/ ضع دائرة (O) على رقم الإجابة الصحيحة:

أ. التشبه بالكفار في اللباس ..... .

١- حرام.

٢- مكروه

٣- مباح

ب. عند اللباس تقدم ..... .

١- الميامن.

٢- المياسر.

٣- ما نشاء.

ج. لباس المسلم إلى ..... .

١- ما فوق الكعبين.

٢- إلى أسفل الكعبين.

٣- ما فوق الركبة.

د. الحرير والذهب حلال ..... .

١- للنساء .

٢- للرجال .

٣- للجميع .

٣/ أجب بـ (لا) أو (نعم):

أ. الإسراف حرام.

ب. ما زاد على الكعبين في لباس الرجال فهو في النار.

ج. لا يحرم للمرأة أن تتشبه بالرجال في اللباس.

د. أحب ألوان الثياب إلى رسول الله ﷺ البياض.

هـ. يجوز للمرأة أن تتشبه بالرجال في اللباس.

٤/ هات الفعل المضارع من الأفعال الآتية:

لبس - أسرف - جر - حمد - عاش.

## الوحدة الحادية عشرة أدعية السفر والركوب والتزول

### كيفية توديع المسافر

كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول للمسافر: ادنُ مني أو دَعك كما كان رسول الله يودع المسافر فيقول: (استودع الله دينك، وأمانتك، وخواتيم أعمالك).<sup>١</sup>

### دعاء ركوب الدابة

إذا ركب الإنسان على الدابة مسافراً قال: (بسم الله، الحمد لله الذي سخر لنا هذا، وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون. الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله. الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر. سبحانك اللهم إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت).<sup>٢</sup>

### دعاء السفر

(اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى، ومن العمل الصالح ما ترضى، اللهم هَوِّن علينا سفرنا هذا، واطوِّعنا بعده، اللهم أنت الصاحب في السفر، والخليفة في المال والأهل، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر، وكآبة المنظر، وسوء المنقلب، في المال والأهل والولد، وإذا رجعت قالهن وزاد عليهن، آيون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون).<sup>٣</sup>

### الدعاء إذا تعسرت الدابة أو السيارة

(بسم الله).<sup>٤</sup>

<sup>١</sup> صحيح ابن ماجه.

<sup>٢</sup> أبو داود جـ ٣ / ٣٤، الترمذي جـ ٥ / ٥٠١، وصحيح الترمذي جـ ٣ / ١٥٦.

<sup>٣</sup> مسلم.

<sup>٤</sup> أبو داود جـ ٤ / ٢٩٦، وإسناده صحيح.

### دعاء دخول القرية أو المدينة

إذا رأى المسافر البلدة التي يريد دخولها قال: (اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقلن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما أذرين. أسألك خير هذه القرية، وخير أهلها وخير ما فيها وأعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها).<sup>١</sup>

### دعاء نزول المنزل

(أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق).<sup>٢</sup>

### دعاء دخول السوق

(لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير).<sup>٣</sup>

### معاني الكلمات

|              |                            |
|--------------|----------------------------|
| هون:         | سهل.                       |
| اطو:         | قرب لنا المسافة.           |
| منقلبون:     | راجعون.                    |
| وعثاء السفر: | مشقة وتعب السفر.           |
| مقرنين:      | غالبين، قادرين.            |
| كآبة المنظر: | سوء المنظر، المنظر القبيح. |
| سوء المنقلب: | سوء الرجوع.                |
| آييون:       | راجعون.                    |

<sup>١</sup> الحاكم وصححه الذهبي ج ٢/١٠٠.

<sup>٢</sup> مسلم ج ٤/٢٠٨٠.

<sup>٣</sup> صحيح الترمذي ج ٤/١٥٢.

## التدريبات

١/ أدخل هذه الكلمات في جمل:

السفر - الصاحب - أنت - القرية - الخليفة - السماوات - الشياطين.

٢/ أكمل هذا الدعاء:

(استودع الله .....) .

٣/ املأ هذه الفراغات:

- أ. اللهم إني أعوذ بك من وعشاء .....
- ب. وكآبة .....
- ج. سبحان الذي سخر لنا .....
- د. اللهم رب السماوات السبع وما .....
- هـ. ورب الرياح وما .....

٤/ أضع هذه الدائرة (O) على رقم الإجابة الصحيحة:

أ. إذا تعثرت الدابة نقول .....

١ - بسم الله.

٢ - الحمد لله.

٣ - سبحان الله.

ب. أخو الزوج .....

١ - ليس من المحارم.

٢ - من المحارم.

٣ - من الأقارب.

ج. بركة هذه الأمة في .....

١ - بكورها.

٢ - وسط اليوم.

٣ - آخر اليوم.

د. الجمع والقصر رخصة .....

١- في سفر الطاعة.

٢- في سفر المعصية.

٣- في كل سفر.

هـ. الركب .....

١- واحد.

٢- اثنان.

٣- ثلاثة فما فوق.

## ملخص آداب السفر

١. أن لا يسافر الإنسان وحده لقوله ﷺ: (الراكب شيطان، والراكبان شيطانان، والثلاثة ركب).
٢. من السنة أن يؤمر المسافرون أحدهم لحديث (إذا كنتم ثلاثة فأمرُوا أحدكم).
٣. البركة في البكور. فمن أراد السفر فليخرج في الصباح الباكر.
٤. الحرص على هذه الأدعية.
٥. السفر كما قال ﷺ: (قطعة من العذاب فإذا قضى أحدكم همته فليتعجل).
٦. رخص للمسار مسافة قصر وهي ٤ أربعة برد وهي تساوي ثمانين كيلو مترا في الفطر في رمضان وفي قصر الصلاة الرباعية، وفي الجمع بين صلاتي الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، جمع تقديم أو تأخير. هذا إذا كان السفر سفر طاعة، للحج والعمرة وطلب العلم أو للتجارة أو لصلة رحم أما إن كان سفر معصية فلا يحل له الترخص في ذلك في أرجح قولي العلماء.
٧. يستحب للمسافر أن يكتب وصيته.
٨. من السنة أن لا يأتي المسافر أهله ليلاً إلا إذا أعلمهم بذلك.
٩. من السنة أن يأتي المسافر المسجد قبل بيته ويصلي فيه ركعتين إن تيسر ذلك.
١٠. لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة إلا مع ذي محرم. والمحرم هو زوجها وكل من يحرم عليها زواجه.

## الوحدة الثانية عشرة أذكار، وأدعية النوم، والاستيقاظ

### دعاء النوم والاستيقاظ

عن حذيفة، وأبي ذر رضي الله عنهما قالوا: كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه، قال: (باسمك اللهم أحيأ وأموت) وإذا استيقظ قال: (الحمد لله الذي أحيانا بعد أن أماتنا وإليه النشور)<sup>١</sup>.

### أدعية النوم

١. عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه، ثم نفث فيهما فقرأ فيهما: (قل هو الله أحد، وقل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس) ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات)<sup>٢</sup>.

٢. قال ﷺ: (إذا أويت إلى فراشك فاقراً آية الكرسي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم ...)) حتى تختمها فإنه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح)<sup>٣</sup>.

٣. قال ﷺ: (من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه) ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾.

### ملخص آداب النوم

١. ينام على طهارة، ويوتر قبل أن ينام أو يصلي ركعتين.
٢. ينام إلى جهة القبلة إن تيسر له ذلك.
٣. ينفذ فراشه بثوبه ثلاث مرات فإنه لا يدري ما خلفه عليه كما أخبر رسولنا ﷺ.

<sup>١</sup> البخاري والترمذي في الدعوات، وأبو داود في الأدب.

<sup>٢</sup> متفق عليه.

<sup>٣</sup> البخاري.

٤. ينام على شقه الأيمن بعد قراءة المعوذتين والإخلاص ثلاثاً.
٥. يسبح، ويحمد، ويكبر ثلاثاً وثلاثين ويقول تمام المائة (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير).
٦. يجعل آخر أذعيته (اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، ووجهت وجهي إليك، وأجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك. آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت. فإن مات، مات على الفطرة). ١ ثم يستغفر الله إلى أن ينام.
٧. إذا انقلب وهو صاح قال: (لا إله إلا الله الواحد القهار، رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار). ٢
٨. وإذا فزع في نومه أو جفاه النوم قال: (أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه وعقابه وشر عباده، ومن همزات الشياطين أن يحضرون). ٣
٩. لا يسمر بعد العشاء ولا ينام قبلها.

### تدريبات

#### ١/ أكمل هذا الحديث:

(اللهم أسلمت نفسي .....

.....

.....

#### ٢/ أجب بـ (لا) أو (نعم):

- أ. السنة أن ينام المسلم على شقه الأيسر.
- ب. السنة أن ينام المسلم مبكراً.
- ج. لا يسمر بعد العشاء.

<sup>١</sup> متفق عليه.

<sup>٢</sup> أخرجه الحاكم وصححه الذهبي ج ١/٥٤٠.

<sup>٣</sup> صحيح الترمذي.

- د. عند النوم يسبح المرء ويحمد ويكبر الله عشرًا.  
ه. من قرأ خواتيم البقرة في ليلة كفتاه.

٣/ املأ هذه الفراغات:

- أ. بسمك اللهم .....  
ب. آمنت بكتابك الذي .....  
ج. ونيك الذي .....  
د. ينفض النائم فراشه ثلاثاً .....  
ه. السنة أن نستقبل ..... عند النوم.

٤/ هات معاني الكلمات الآتية:

أوى - شقه - آمن - استيقظ - جسده.